

# مقارنة مكافأة نهاية الخدمة لعمال المنازل في دول مجلس التعاون الخليجي

تعتبر الحماية والأحكام الخاصة بعمال المنازل في دول مجلس التعاون الخليجي أضعف من تلك التي يتمتع بها عمال القطاع الخاص ممن يقعون تحت حماية مظلة قانون العمل. ويفتقر أصحاب العمل والعمال أنفسهم، على السواء، إلى الوعي بالمستحقات العمالية وذلك بسبب استثنائهم من قوانين العمل، وأيضاً إلى التصور الشائع بأن العمل المنزلي ليس "عمل حقيقي". وكشف مسح أجرته الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان (KSHR) في 2018 أن 62% من أصحاب العمل و71,59% من عمال المنازل ليسوا على علم بوجود قانون يشمل عمال المنازل على الإطلاق، وذلك برغم مرور ثلاث سنوات على صدور القانون.

ويعتبر بند مكافأة نهاية الخدمة لعمال المنازل، من البنود المهمة التي غالباً ما يتم تجاوزها. وبرغم أنه يحق لعمال المنازل الحصول على مكافأة في نهاية خدمتهم تقل عن نظرائهم العاملين في القطاع الخاص، إلا أنهم، مع ذلك، يحصلون على هذه المكافأة في كل دول الخليج ماعدا عمان. فعمان هي الدولة الوحيدة التي لا يوجد بها قانون خاص بعمال المنازل، كما أن هذه الفئة من العمال غير مغطاة في قانون العمل لديها. في البحرين تم مد قانون العمل ليشمل عمال المنازل فيؤمن لهم مستحقات نهاية الخدمة مشابهة للعمال الآخرين.

ولذا فمن الأهمية بمكان أن تسلط حملات وبرامج الإرشاد التي يخضع لها عمال المنازل قبل بدء العمل، الضوء على حق الحصول على مكافأة نهاية الخدمة، وأن تتولى شرح كيفية احتسابها. وعلى سبيل المثال، عندما يقضى العامل المنزل 8 أعوام في العمل بأجر 100 دينار بحريني (265 دولار أميركي) شهرياً، تبلغ مستحقاته لنهاية الخدمة 650 دينار بحريني (1,725 دولار أميركي).

وفيما يلي، مقارنة بين مستحقات نهاية الخدمة في كل دولة من دول الخليج:

الدولة	المستحقات	القانون
البحرين	يستحق العامل/العاملة عند إنهاء العقد، مكافأة تعادل أجر نصف شهر عن كل سنة خدمة للسنوات الثلاث الأولى وأجر شهر عن كل	البند 116 من قانون العمل البحريني لعام 2012

تيسثنى عمال المنازل من البند 111 الذي يمنح العمال الذين يتم إنهاء عقودهم بدون سبب (بعد ثلاثة شهور على الأقل من بدء العمل) مكافأة تصل إلى ما يعادل كامل أجورهم للمدة المتبقية من عقد العمل.

	سنة لاحقة. كما يستحق العامل/العاملة مكافأة عن كسور السنة بالتناسب مع مدة الخدمة التي قُضيت في الخدمة مع صاحب العمل	
310	يستحق العمال لأجر شهر واحد إذا ما أكمل العامل/العاملة أربع سنوات خدمة متواصلة لدى صاحب العمل نفسه	المملكة العربية السعودية
2015	يستحق عمال المنازل أجر شهر واحد عن كل سنة عمل وذلك عند انتهاء عقد العمل	الكويت
26	يستحق العامل الذي أكمل سنة أو أكثر في الخدمة المستمرة، مكافأة نهاية الخدمة عند نهاية خدمته. ولا تدخل أيام الانقطاع عن العمل بدون أجر في حساب مدة الخدمة، وتحسب المكافأة على أساس أجر 14 يوم عن السنة، على أن تسلم للعامل مستحقاته من مكافأة نهاية الخدمة عند انتهاء العقد، ويتجدد حساب المكافأة بتجديد العقد. ويستحق العامل مكافأة عن كسور السنة الأخيرة بنسبة ما قضاها منها في العمل بشرط أن يكون قد أكمل سنة من الخدمة المستمرة	الإمارات العربية المتحدة
15	يجب على صاحب العمل، بالإضافة إلى أية مبالغ تكون مستحقة للمستخدم عند انتهاء خدمته، أن يؤدي مكافأة نهاية خدمة للمستخدم الذي قضى في العمل مدة سنة كاملة فأكثر اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون، وتُحدد هذه المكافأة بالاتفاق بين الطرفين بشرط ألا	قطر
15	المادة 15 من القانون القطري رقم 15 الخاص بعمال المنازل	

---

	<p>تقل عن أجر ثلاثة أسابيع عن كل سنة من سنوات الخدمة، ويستحق المستخدم المكافأة عن كسور السنة بنسبة المدة التي قضاها في الخدمة.</p> <p>ويحق لصاحب العمل أن يخصم من المكافأة المبالغ التي يكون المستخدم مديناً بها له.</p>	
	<p>لا يوجد قانون ينص على مكافأة نهاية الخدمة لعمال المنازل</p>	عمان

**MIGRANT-RIGHTS.ORG**

